

سِيفُ هُوشَع

الأصحاح الأول

1 قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي صَارَ إِلَى هُوشَعَ بْنِ بِيْرِي فِي أَيَّامِ
عِزِّيَا وَبُوْتَامَ وَأَحَازَ وَحَزَقِيَّا مُلُوكِ يَهُودَا وَفِي أَيَّامِ يَرْبَعَامَ
بْنِ يُوَاشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ: 2 «أَوَّلَ مَا كَلَّمَ الرَّبُّ هُوشَعَ
قَالَ الرَّبُّ لِهُوشَعَ: «اذْهَبْ خُذْ لِنَفْسِكَ امْرَأَةً زَنَى وَأَوْلَادَ
زَنَى لِأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ زَنَتْ زَنَى تَارِكَةً الرَّبَّ!». 3 فَذَهَبَ
وَأَخَذَ جُومَرَ بِنْتَ دِبْلَايِمَ فَحِيلَتْ وَوَلَدَتْ لَهُ ابْنًا. 4 فَقَالَ
لَهُ الرَّبُّ: «ادْعُ اسْمَهُ يَزْرَعِيلَ لِأَنِّي بَعْدَ قَلِيلٍ أُعَاقِبُ بَيْتَ
يَاهُوَ عَلَى دَمِ يَزْرَعِيلَ وَأَيُّدُ مَمْلَكَةِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. 5 وَيَكُونُ
فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَكْسِرُ قَوْسَ إِسْرَائِيلَ فِي وَادِي
يَزْرَعِيلَ». 6 ثُمَّ حِيلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ بِنْتًا فَقَالَ لَهُ: «ادْعُ
اسْمَهَا لُورْحَامَةَ لِأَنِّي لَا أَعُودُ أَرْحَمُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا بَلْ
أَنْزَعُهُمْ نَزْعًا. 7 وَأَمَّا بَيْتُ يَهُودَا فَأَرْحَمُهُمْ وَأَخْلَصُهُمْ بِالرَّبِّ
إِلَهُهُمْ وَلَا أَخْلَصُهُمْ بِقَوْسٍ وَبِسَيْفٍ وَبِحَرْبٍ وَبِخَيْلٍ
وَبِغُرْسَانٍ». 8 ثُمَّ قَطَمَتْ لُورْحَامَةُ وَحِيلَتْ فَوَلَدَتْ ابْنًا.
9 فَقَالَ: «ادْعُ اسْمَهُ لُوعَمِي لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ شَعْبِي وَأَنَا لَا

أَكُونُ لَكُمْ. 10 لَكِنَّ يَكُونُ عَدَدٌ بَيْنِي إِسْرَائِيلَ كَرَمْلِ الْبَحْرِ
الَّذِي لَا يُكَالُ وَلَا يُعَدُّ وَيَكُونُ عِوَضًا عَنْ أَنْ يُقَالَ لَهُمْ:
لَسْتُمْ شَعْبِي يُقَالُ لَهُمْ: أَبْنَاءُ اللَّهِ الْحَيِّ. 11 وَيَجْمَعُ بَنُو
يَهُوذَا وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مَعًا وَيَجْعَلُونَ لَأَنْفُسِهِمْ رَأْسًا وَاحِدًا
وَيَصْعَدُونَ مِنَ الْأَرْضِ لِأَنَّ يَوْمَ يَزْرَعِيلَ عَظِيمٌ.»

الأصْحاحُ الثَّانِي

- 1 «فُولُوا لِإِخْوَتِكُمْ «عَمِّي» وَلَا إِخْوَاتِكُمْ «رُحَامَةَ».
- 2 حَاكِمُوا أُمَّكُمْ حَاكِمُوا لِأَنَّهَا لَيْسَتْ أَمْرَاتِي وَأَنَا لَسْتُ رَجُلًا لَتَعْزَلَ زَنَاهَا عَنْ وَجْهَهَا وَفِسْقَهَا مِنْ بَيْنِ ثَدْيَيْهَا
- 3 لَيْلًا أَجْرَدَهَا عُرْيَانَةً وَأَوْقِفَهَا كَيَوْمِ وِلَادَتِهَا وَأَجْعَلَهَا كَقَفَرٍ وَأَصِيرَهَا كَأَرْضِ يَابِسَةٍ وَأَمِيتَهَا بِ/لِعَطَشٍ. 4 وَلَا أَرْحَمُ أَوْلَادَهَا لِأَنَّهُمْ أَوْلَادُ زَنَى. 5 «لَأَنَّ أُمَّهُمْ قَدْ زَنَتْ. الَّتِي حَيْلَتْ بِهِمْ صَنَعَتْ خِزْيًا. لِأَنَّهَا قَالَتْ: أَذْهَبُ وَرَاءَ مُحِبِّي الَّذِينَ يُعْطُونَ خُبْزِي وَمَائِي صُوفِي وَكَتَانِي زَيْتِي وَأَشْرِيَّتِي. 6 لِذَلِكَ هَتَّنَا أَسِيحُ طَرِيقَكَ بِ/لِشَوْكِ وَأَبْنِي حَائِطَهَا حَتَّى لَا تَجِدَ مَسَالِكَهَا. 7 فَتَتَّبِعُ مُحِبِّيَهَا وَلَا تُدْرِكُهُمْ وَتُفْتَشُّ عَلَيْهِمْ وَلَا تَجِدُهُمْ. فَتَقُولُ: أَذْهَبُ وَأَرْجِعُ إِلَى رَجُلِي الْأَوْوَلِّ لِأَنَّهُ حِينِيذٍ كَانَ خَيْرَ لِي مِنَ الْآنِ. 8 «وَهِيَ لَمْ تَعْرِفْ أَنِّي أَنَا أَعْطَيْتُهَا الْقَمْحَ وَالْمِسْطَارَ وَالزَّيْتِ وَكَثُرَتْ لَهَا فِضَةٌ وَذَهَابًا جَعَلُوهُ لِبَعْلِ. 9 لِذَلِكَ أَرْجِعُ وَأَخْذُ قَمْحِي فِي حِينِهِ وَمِسْطَارِي فِي وَقْتِهِ وَأَنْزَعُ صُوفِي وَكَتَانِي الَّذِينَ لِسْتِ عَوْرَتِهَا. 10 وَالْآنَ أَكْشِفُ عَوْرَتَهَا أَمَامَ عَيْونِ مُحِبِّيَهَا وَلَا يَنْقِذُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي. 11 وَأَبْطَلُ كُلَّ أَفْرَاحِهَا: أَعْيَادَهَا وَرُؤُوسَ شُهُورِهَا وَسُبُوتَهَا وَجَمِيعَ

مَوَاسِمِهَا. 12 وَأُخْرِبُ كَرْمَهَا وَتِينَهَا الَّذِينَ قَالَتْ: هُمَا
أَجْرَتِي الَّتِي أَعْطَانِيهَا مُحِبِّي وَأَجْعَلُهُمَا وَعْرًا فَيَأْكُلُهُمَا
حَيَوَانُ الْبَرِيَّةِ. 13 وَأَعَاقِبُهَا عَلَى أَيَّامِ بَعْلِيمِ الَّتِي فِيهَا كَانَتْ
تُبْخَرُ لَهُمْ وَتَتَزِينُ بِخَزَائِمِهَا وَحَلِيهَا وَتَذْهَبُ وَرَاءَ مُحِبِّيهَا
وَتَتَسَانِي أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ. 14 «لَكِنْ هَتْنَذَا أَتَمَلَّقُهَا وَأَذْهَبُ
بِهَا إِلَى الْبَرِيَّةِ وَالْأَطْفُهَا 15 وَأَعْطِيهَا كُرُومَهَا مِنْ هُنَاكَ
وَوَادِي عَخُورَ بَابًا لِلرَّجَاءِ. وَهِيَ تَغْنِي هُنَاكَ كَأَيَّامِ صِبَاهَا
وَكَيَوْمِ صُعُودِهَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. 16 وَبَكُونُ فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ يَقُولُ الرَّبُّ أَنْكَ تَدْعِينَنِي «رَجُلِي» وَلَا تَدْعِينَنِي بَعْدُ
«بَعْلِي». 17 وَأَنْزَعُ أَسْمَاءَ الْبَعْلِيمِ مِنْ قَمِهَا فَلَا تُذَكِّرُ أَيْضًا
بِأَسْمَائِهَا. 18 وَأَقْطَعُ لَهُمْ عَهْدًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعَ حَيَوَانِ
الْبَرِيَّةِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ وَدَبَابَاتِ الْأَرْضِ وَأَكْسِرُ الْقَوْسَ وَ
وَالسِّيفَ وَالْحَرْبَ مِنَ الْأَرْضِ وَأَجْعَلُهُمْ يَضْطَجِعُونَ آمِنِينَ.
19 وَأَخْطُبُكَ لِنَفْسِي إِلَى الْأَبَدِ. وَأَخْطُبُكَ لِنَفْسِي بِ/الْعَدْلِ
وَالْحَقِّ وَالْإِحْسَانِ وَالْمَرَاحِمِ. 20 أَخْطُبُكَ لِنَفْسِي بِ/الْأَمَانَةِ
فَتَعْرِفِينَ الرَّبَّ. 21 وَبَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَسْتَجِيبُ
يَقُولُ الرَّبُّ أَسْتَجِيبُ السَّمَاوَاتِ وَهِيَ تَسْتَجِيبُ الْأَرْضَ
22 وَالْأَرْضُ تَسْتَجِيبُ الْقَمْحَ وَالْمِسْطَارَ وَالزَّيْتَ وَهِيَ
تَسْتَجِيبُ يَزْرَعِيلَ. 23 وَأَزْرَعُهَا لِنَفْسِي فِي الْأَرْضِ وَأَرْحَمُ

لُورْحَامَةَ وَأَقُولُ لِلْوَعْمِيِّ: أَنْتَ شَعْبِي وَهُوَ يَقُولُ: أَنْتَ
إِلَهِي.»

الْأَصْحَاحُ الثَّالِثُ

1 وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «اذْهَبْ أَيْضًا أَحِبِّ امْرَأَةً حَيِيَّةَ
صَاحِبِ وَزَانِيَةٍ كَمَحَبَّةِ الرَّبِّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَهُمْ مُتَفَتُّونَ
إِلَى آلِهَةٍ أُخْرَى وَمُحِبُّونَ لَأَقْرَاصِ الزَّيْبِ». 2 فَاشْتَرَيْتَهَا
لِنَفْسِي بِخَمْسَةِ عَشَرَ شَاقِلَ فِضَّةٍ وَيَحُومَرَ وَلَثَكِ شَعِيرٍ.
3 وَقُلْتُ لَهَا: «تَقْعُدِينَ أَيَّامًا كَثِيرَةً لَا تَزْنِي وَلَا تَكُونِي لِرَجُلٍ
وَأَنَا كَذَلِكَ لَكَ». 4 لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَيَقْعُدُونَ أَيَّامًا كَثِيرَةً
بِلَا مَلِكٍ وَبِلَا رَيْسٍ وَبِلَا ذَبِيحَةٍ وَبِلَا تِمْثَالٍ وَبِلَا أَفُودٍ
وَتَرَافِيمٍ. 5 بَعْدَ ذَلِكَ يَعُودُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَطْلُبُونَ الرَّبَّ
إِلَهُهُمْ وَدَاوُدَ مَلِكَهُمْ وَيَفْزَعُونَ إِلَى الرَّبِّ وَإِلَى جُودِهِ فِي
آخِرِ الْأَيَّامِ».

الْأَصْحَاحُ الرَّابِعُ

1 اِسْمَعُوا قَوْلَ الرَّبِّ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ: «إِنَّ لِلرَّبِّ
مُحَاكِمَةً مَعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ لِأَنَّهُ لَا أَمَانَةَ وَلَا إِحْسَانَ وَلَا
مَعْرِفَةَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ. 2 لَعَنُوكَ وَكَذَبُوا وَقَتَلُوا وَسَارَقُوا
وَفَسَقُوا. يَعْتَبِفُونَ وَدِمَاءٌ تَلْحَقُ دِمَاءً. 3 لِذَلِكَ تَتَّوَحُّ الْأَرْضُ
وَيَذْبَلُ كُلُّ مَنْ يَسْكُنُ فِيهَا مَعَ حَيَوَانَ الْبَرِّيَّةِ وَطُيُورِ
السَّمَاءِ وَأَسْمَاكِ الْبَحْرِ أَيْضًا تَتُّرَعُ. 4» وَلَكِنْ لَا يُحَاكِمُ أَحَدٌ
وَلَا يُعَاتِبُ أَحَدًا. وَشَعْبُكَ كَمَنْ يُخَاصِمُ كَاهِنًا. 5 فَتَتَعَثَّرُ
فِي النَّهَارِ وَتَتَعَثَّرُ أَيْضًا النَّبِيُّ مَعَكَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَا أَخْرَبُ
أُمَّكَ. 6 قَدْ هَلَكَ شَعْبِي مِنْ عَدَمِ الْمَعْرِفَةِ. لِأَنَّكَ أَنْتَ
رَفَضْتَ الْمَعْرِفَةَ أَرَفُضُكَ أَنَا حَتَّى لَا تَكْهَنَ لِي. وَلِأَنَّكَ
نَسَيْتَ شَرِيعَةَ إِلَهِكَ أَنْسَى أَنَا أَيْضًا بَيْنِكَ. 7 عَلَى حَسَبِ مَا
كَثُرُوا هَكَذَا أَخْطَأُوا إِلَيَّ فَأَبْدِلُ كَرَامَتَهُمْ بِهَوَانٍ. 8 يَا أَكْلُونَ
خَطِيئَةَ شَعْبِي وَإِلَى إِثْمِهِمْ يَحْمِلُونَ نَفُوسَهُمْ. 9 فَيَكُونُ كَمَا
الشَّعْبُ هَكَذَا الْكَاهِنُ. وَأَعَاقِبُهُمْ عَلَى طُرُقِهِمْ وَأَرُدُّ
أَعْمَالَهُمْ عَلَيْهِمْ. 10 فَيَأْكُلُونَ وَلَا يَشْبَعُونَ وَيَزْنُونَ وَلَا
يَكْثُرُونَ لِأَنَّهُمْ قَدْ تَرَكُوا عِبَادَةَ الرَّبِّ. 11 «الزَّيْنَى وَالْخَمْرُ
وَالسَّلَاقَةُ تَخْلِبُ الْقَلْبَ. 12 شَعْبِي يَسْأَلُ خَشْبَهُ وَعَصَاهُ
تُخِيرُهُ لِأَنَّ رُوحَ الزَّيْنَى قَدْ أَضَلَّهُمْ فَزَنُوا مِنْ تَحْتِ إِلَهِهِمْ.

13 يَذْبَحُونَ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ وَيَخْرُونَ عَلَى التَّلَالِ
تَحْتَ الْبُلُوطِ وَاللُّبْنِيِّ وَالْبَطْمِ لِأَنَّ ظِلَّهَا حَسَنٌ! لِذَلِكَ تَزْنِي
بَنَاتِكُمْ وَتَفْسِقُ كَنَاتِكُمْ. 14 لَا أَعَاقِبُ بَنَاتِكُمْ لِأَنَّهُنَّ يَزْنِينَ
وَلَا كَنَاتِكُمْ لِأَنَّهُنَّ يَفْسِقْنَ. لِأَنَّهُمْ يَعْتَزِلُونَ مَعَ الزَّانِيَاتِ
وَيَذْبَحُونَ مَعَ النَّازِرَاتِ الزَّانِي. وَشَعْبٌ لَا يَعْقِلُ يُصْرَعُ.
15 «إِنَّ كُنْتَ أَنْتَ زَانِيًا يَا إِسْرَائِيلُ فَلَا يَأْتِمُّ يَهُودًا. وَلَا تَأْتُوا
إِلَى الْجِلْجَالِ وَلَا تَصْعَدُوا إِلَى بَيْتِ آوَنَ وَلَا تَحْلِفُوا: حَيُّ
هُوَ الرَّبُّ. 16 إِنَّهُ قَدْ جَمَحَ إِسْرَائِيلُ كَبَقْرَةٍ جَامِحَةٍ. الْآنَ
يُرْعَاهُمُ الرَّبُّ كَخَرُوفٍ فِي مَكَانٍ وَاسِعٍ. 17 أَفْرَايِمُ مُوثِقٌ
بِ/لِأَصْنَامٍ. أَتْرَكُوهُ. 18 مَتَى انْتَهَتْ مُنَادِمَتُهُمْ زَنُوا زَنَى.
أَحَبَّ مَجَانَّتَهَا أَحَبُّوا الْهَوَانَ. 19 قَدْ صَرَّتْهَا الرِّيحُ فِي
أَجْنِحَتِهَا وَخَجِلُوا مِنْ ذَبَائِحِهِمْ.

الْأَصْحَاحُ الْخَامِسُ

1 «إِسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الْكَهَنَةُ وَأَنْصِتُوا يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ
وَأَصْغُوا يَا بَيْتَ الْمَلِكِ لَأَنَّ عَلَيْكُمْ الْقَضَاءَ إِذْ صِرْتُمْ فَخًّا
فِي مِصْفَاةٍ وَشَبَكَةً مَبْسُوطَةً عَلَى تَابُورٍ. 2 وَقَدْ تَوَعَّلُوا
فِي ذَبَائِحِ الزَّيْغَانِ فَأَنَا تَأْدِيبٌ لِجَمِيعِهِمْ. 3 أَنَا أَعْرِفُ
أَفْرَايِمَ. وَإِسْرَائِيلَ لَيْسَ مَخْفِيًّا عَنِّي. إِنَّكَ الْآنَ زَنَيْتَ يَا
أَفْرَايِمَ. قَدْ تَتَجَسَّسَ إِسْرَائِيلُ. 4 أَفْعَالُهُمْ لَا تَدَعُهُمْ يَرْجِعُونَ
إِلَى إِلَهُهِمْ لَأَنَّ رُوحَ الزَّيْنِ فِي بَاطِنِهِمْ وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ
الرَّبَّ. 5 وَقَدْ أَذَلَّتْ عَظْمَةُ إِسْرَائِيلَ فِي وَجْهِهِ فَيَتَعَثَّرُ
إِسْرَائِيلُ وَأَفْرَايِمُ فِي إِثْمِهِمَا وَيَتَعَثَّرُ يَهُودًا أَيْضًا مَعَهُمَا.
6 يَذْهَبُونَ يَغْنَمِهِمْ وَيَقْرَهُمْ لِيَطْلُبُوا الرَّبَّ وَلَا يَجِدُونَهُ. قَدْ
تَنَحَّى عَنْهُمْ. 7 قَدْ غَدَرُوا بِالرَّبِّ. لِأَنَّهُمْ وَلَدُوا أَوْلَادًا
أَجْنِبِينَ الْآنَ يَأْكُلُهُمْ شَهْرٌ مَعَ أَنْصِيَّتِهِمْ. 8 «إِضْرِبُوا بِ/لَبُوقِ
فِي جِبَعَةِ بِ/لِقَرْنِ فِي الرَّامَةِ. اصْرُخُوا فِي بَيْتِ آوَنَ.
وَرَاءَكَ يَا بِنْيَامِينَ. 9 يَصِيرُ أَفْرَايِمُ خَرَابًا فِي يَوْمِ التَّأْدِيبِ.
فِي أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ أَعْلَمْتُ الْيَقِينَ. 10 صَارَتْ رُؤْسَاءُ
يَهُودًا كَنَاقِلِي التُّخُومِ. فَاسْكُبْ عَلَيْهِمْ سَخَطِي كَالْمَاءِ.
11 أَفْرَايِمُ مَظْلُومٌ مَسْحُوقٌ الْقَضَاءِ لِأَنَّهُ ارْتَضَى أَنْ
يَمْضِيَ وَرَاءَ الْوَصِيَّةِ. 12 فَأَنَا لِأَفْرَايِمَ كَالْعُثِّ وَلِيَّتِ يَهُودًا

كَالسُّوسِ. 13 «وَرَأَى أَفْرَايِمُ مَرَضَهُ وَبَهُودًا جُرْحَهُ فَمَضَى
أَفْرَايِمُ إِلَى أَشُّورَ وَأَرْسَلَ إِلَى مَلِكِ عَدُوِّهِ. وَلَكِنَّهُ لَا
يَسْتَطِيعُ أَنْ يَشْفِيَكُمْ وَلَا أَنْ يُزِيلَ مِنْكُمْ الْجُرْحَ. 14 لِأَنِّي
لَأَفْرَايِمَ كَالْأَسَدِ وَلَيْتَ يَهُودًا كَشِبْلِ الْأَسَدِ. فَإِنِّي أَنَا
أَفْتَرَسُ وَأَمْضِي وَأَخْذُ وَلَا مَنَقِذُ. 15 أَذْهَبُ وَأَرْجِعُ إِلَى
مَكَانِي حَتَّى يُجَازُوا وَيَطْلُبُوا وَجْهِي. فِي ضَيْقِهِمْ يَبْكُونَ
إِلَيَّ.»

الْأَصْحَاحُ السَّادِسُ

1 هَلُمَّ نَرْجِعْ إِلَى الرَّبِّ لِأَنَّهُ هُوَ افْتَرَسَ فَيْشُفِينَا
ضَرْبَ فَيْجِيرُنَا. 2 يُحِينَا بَعْدَ يَوْمَيْنِ. فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يُقِيمُنَا
فَنَحْيَا أَمَامَهُ. 3 لِنَعْرِفَ فَلِنَتَّبِعْ لِنَعْرِفَ الرَّبَّ. خُرُوجُهُ يُقِينُ
كَالْفَجْرِ. يَأْتِي إِلَيْنَا كَالْمَطَرِ. كَمَطَرٍ مُتَأَخِّرٍ يَسْقِي الْأَرْضَ.
4 «مَاذَا أَصْنَعُ بِكَ يَا أَفْرَايِمُ؟ مَاذَا أَصْنَعُ بِكَ يَا يَهُوذَا؟ فَإِنَّ
إِحْسَانَكُمْ كَسَحَابِ الصُّبْحِ وَكَالْنَدَى الْمَاضِي بَاكِراً. 5 لِذَلِكَ
أَفْرَضُهُمْ بِ/الْأَنْبِيَاءِ أَفْتَلَهُمْ بِأَقْوَالِ فَمِي. وَالْقَضَاءُ عَلَيْكَ
كُنُورٌ قَدْ خَرَجَ. 6 «إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذَيْبِحَةً وَمَعْرِفَةَ اللَّهِ
أَكْثَرَ مِنْ مُحْرِقَاتٍ. 7 وَلَكِنَّهُمْ كَادَمَ تَعَدَّوْا الْعَهْدَ. هُنَاكَ
غَدَرُوا بِي. 8 جِلْعَادُ قَرِيبٌ فَأَعْلِي الْإِثْمِ مَدُوسَةٌ بِ/الدَّمِ.
9 وَكَمَا يُكْمَنُ لُصُوصٌ لِإِنْسَانٍ كَذَلِكَ زُمَرَةُ الْكَهَنَةِ فِي
الطَّرِيقِ يَقْتُلُونَ نَحْوَ شَكِيمَ. إِنَّهُمْ قَدْ صَنَعُوا فَاخِشَةً.
10 فِي بَيْتِ إِسْرَائِيلَ رَأَيْتُ أَمْرًا فِظِيْعًا. هُنَاكَ زَنَى أَفْرَايِمُ.
تَتَجَسَّسَ إِسْرَائِيلُ. 11 وَأَنْتَ أَيُّضًا يَا يَهُوذَا قَدْ أُعِدَّ لَكَ حَصَادٌ
عِنْدَمَا أَرُدُّ سَبِيَّ شَعْبِي.

الْأَصْحَاحُ السَّاعِ

1 «حِينَمَا كُنْتُ أَشْفِي إِسْرَائِيلَ أَعْلِنَ إِثْمَ أَفْرَايِمَ
وَشُرُورَ السَّامِرَةِ فَإِنَّهُمْ قَدْ صَنَعُوا غِشًّا. السَّارِقُ دَخَلَ وَ
وَالْغُزَاةُ نَهَبُوا فِي الْخَارِجِ. 2 وَلَا يَفْتَكِرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ أَنِّي
قَدْ تَذَكَّرْتُ كُلَّ شَرِّهِمْ. آلَانَ قَدْ أَحَاطَتْ بِهِمْ أَفْعَالُهُمْ.
صَارَتْ أَمَامَ وَجْهِی. 3» بِشَرِّهِمْ يُفْرِحُونَ الْمَلِكُ
وَيَكْذِبُهُمُ الرُّوسَاءُ. 4 كُلُّهُمْ فَاسِقُونَ كَثُورٌ مُحَمَّى مِنْ
الْخَبَازِ. يُبْطَلُ الْإِيقَادَ مِنْ وَقْتِمَا يَعْجِنُ الْعَجِينُ إِلَى أَنْ
يَخْتَمِرَ. 5 يَوْمَ مَلِكِنَا يَمْرُضُ الرُّوسَاءُ مِنْ سَوْرَةِ الْخَمْرِ.
يَبْسُطُ يَدَهُ مَعَ الْمُسْتَهْزِئِينَ. 6 لِأَنَّهُمْ يَقْرَبُونَ قُلُوبَهُمْ فِي
مَكِيدَتِهِمْ كَالْتُّورِ. كُلَّ اللَّيْلِ يَنَامُ خَبَازُهُمْ وَفِي الصَّبَاحِ
يَكُونُ مُحَمَّى كَنَارٍ مُلْتَهَبَةٍ. 7 كُلُّهُمْ حَامُونَ كَالْتُّورِ وَأَكَلُوا
فُضَاتَهُمْ. جَمِيعُ مَلُوكِهِمْ سَقَطُوا. لَيْسَ بَيْنَهُمْ مَنْ يَدْعُو
إِلَى. 8 «أَفْرَايِمُ يَخْتَلِطُ بِالشُّعُوبِ. أَفْرَايِمُ صَارَ خَبَزَ مَلَّةٍ لَمْ
يُقَلِّبْ. 9 أَكَلَ الْغُرَبَاءُ ثَرَوَتَهُ وَهُوَ لَا يَعْرِفُ وَقَدْ رَشَّ
عَلَيْهِ الشَّيْبُ وَهُوَ لَا يَعْرِفُ. 10 وَقَدْ أُذِلَّتْ عَظْمَةُ إِسْرَائِيلَ
فِي وَجْهِهِ وَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِمْ وَلَا يَطْلُبُونَهُ
مَعَ كُلِّ هَذَا. 11 وَصَارَ أَفْرَايِمُ كَحَمَامَةٍ رَعْنَاءَ يَلَا قَلْبِي.
يَدْعُونَ مِصْرَ. يَمْضُونَ إِلَى أَشُورَ. 12 عِنْدَمَا يَمْضُونَ أَبْسُطُ

عَلَيْهِمْ شَبَكْتِي. أَلْقَيْهِمْ كَطَيُورِ السَّمَاءِ. أَوْدَبَهُمْ بِحَسَبِ خَبَرِ
جَمَاعَتِهِمْ. 13 «وَبَلَّ لَهُمْ لَأَنَّهُمْ هَرَبُوا عَنِّي. تَبَّ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ
أَذْنَبُوا إِلَيَّ. أَنَا أَفْدِيهِمْ وَهُمْ تَكَلَّمُوا عَلَيَّ بِكَذِبٍ. 14 وَلَا
يَصْرُخُونَ إِلَيَّ يَقْلُوبِهِمْ حِينَ مَا يُؤَلُّونَ عَلَيَّ مَضَاجِعِهِمْ.
يَتَجَمَعُونَ لِأَجْلِ الْقَمْحِ وَالْخَمْرِ وَيَرْتَدُونَ عَنِّي. 15 وَأَنَا
أَنْذَرْتَهُمْ وَشَدَدْتُ أَذْرُعَهُمْ وَهُمْ يَفْكَرُونَ عَلَيَّ بِالشَّرِّ.
16 يَرْجِعُونَ لَيْسَ إِلَيَّ الْعَلِيَّ. قَدْ صَارُوا كَقَوْسٍ مُخْطِئَةٍ.
يَسْقُطُ رُؤْسُهُمْ بِالسَّيْفِ مِنْ أَجْلِ سَخَطِ السَّيْتِهِمْ. هَذَا
هَزُوهُمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ.»

الْأَصْحَاحُ الثَّامِنُ

1 «إِلَى فَمِكَ يَا لُبُوقُ! كَالنَّسْرِ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ. لِأَنَّهُمْ
قَدْ تَجَاوَزُوا عَهْدِي وَتَعَدُّوا عَلَى شَرِيعَتِي. 2 إِلَى
يَصْرُخُونَ: يَا إِلَهِي نَعْرُفُكَ نَحْنُ إِسْرَائِيلَ. 3 «قَدْ كَرِهَ
إِسْرَائِيلُ الصَّلَاحَ فَيَتَّبِعُهُ الْعَدُوُّ». 4 هُمْ أَقَامُوا مَلُوكًا
وَلَيْسَ مِنِّي. أَقَامُوا رُؤَسَاءَ وَأَنَا لَمْ أَعْرِفْ. صَنَعُوا
لِأَنفُسِهِمْ مِنْ فِضَّتِهِمْ وَذَهَبِهِمْ أَصْنَامًا لِيَنْقَرُضُوا. 5 قَدْ زِنَخَ
عِجْلُكَ يَا سَامِرَةَ. حَمِيَ غَضَبِي عَلَيْهِمْ. إِلَى مَتَى لَا
يَسْتَطِيعُونَ النَّقَاوَةَ! 6 إِنَّهُ هُوَ أَيْضًا مِنْ إِسْرَائِيلَ. صَنَعَهُ
الصَّانِعُ وَلَيْسَ هُوَ إِلَهًا. إِنَّ عِجْلَ السَّامِرَةِ يَصِيرُ كِسْرًا.
7 «إِنَّهُمْ يَزْرَعُونَ الرِّيحَ وَيَحْصِدُونَ الزُّوبَعَةَ. زَرَعٌ لَيْسَ لَهُ
غَلَّةٌ لَا يَصْنَعُ دَقِيقًا. وَإِنْ صَنَعَ فَالْغُرَبَاءُ تَبْتَلِعُهُ. 8 قَدْ ابْتَلَعَ
إِسْرَائِيلُ. الْآنَ صَارُوا بَيْنَ الْأُمَمِ كَأَنَاءٍ لَا مَسَرَّةَ فِيهِ.
9 لِأَنَّهُمْ صَعِدُوا إِلَى أَشُورَ مِثْلَ حِمَارٍ وَحَشِيٍّ مُعْتَزِلٍ
بِنَفْسِهِ. اسْتَأْجَرَ أَفْرَايِمُ مُحِيبِينَ. 10 إِنِّي وَإِنْ كَانُوا
يَسْتَأْجِرُونَ بَيْنَ الْأُمَمِ الْآنَ أَجْمَعُهُمْ فَيَنْفَكُونَ قَلِيلًا مِنْ
ثِقَلِ مَلِكِ الرُّؤَسَاءِ. 11 «لَأَنَّ أَفْرَايِمَ كَثُرَ مَذَاهِجُ لِلْخَطِيئَةِ
صَارَتْ لَهُ الْمَذَاهِجُ لِلْخَطِيئَةِ. 12 أَكْتُبُ لَهُ كَثْرَةَ شَرَائِعِي
فَهِيَ تُحْسَبُ أَجْنِبَةً. 13 أَمَا ذَبَائِحُ تَقْدِمَاتِي فَيَذْبَحُونَ لِحَمَا

وَيَأْكُلُونَ. الرَّبُّ لَا يَرْتَضِيهَا. الْآنَ يَذْكُرُ إِثْمَهُمْ وَيُعَاقِبُ
خَطِيئَتَهُمْ. إِنَّهُمْ إِلَى مِصْرَ يَرْجِعُونَ. 14 وَقَدْ نَسِيَ إِسْرَائِيلُ
صَانِعَهُ وَبَنَى قُصُورًا وَكَثَرَ يَهُودًا مُدْنًا حَصِينَةً. لَكِنِّي أُرْسِلُ
عَلَى مَدِينِهِ نَارًا فَتَأْكُلُ قُصُورَهُ.»

الْأَصْحَاحُ التَّاسِعُ

1 لَا تَفْرَحْ يَا إِسْرَائِيلُ طَرَبًا كَالشُّعُوبِ لِأَنَّكَ قَدْ زَيْتَ
عَنْ إِيْلِهِكَ. أَحْبَبْتَ الْأُجْرَةَ عَلَى جَمِيعِ بِيَادِرِ الْجِنِّطَةِ. 2 لَا
يُطْعِمُهُمُ الْبَيْدَرُ وَالْمِعْصَرَةُ وَيَكْذِبُ عَلَيْهِمُ الْمِسْطَارُ. 3 لَا
يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِ الرَّبِّ بَلْ يَرْجِعُ أَفْرَايِمُ إِلَى مِصْرَ
وَيَأْكُلُونَ النَّحِيسَ فِي أَشُّورَ. 4 لَا يَسْكُبُونَ لِلرَّبِّ خَمْرًا وَلَا
تَسْرُهُ ذَبَائِحُهُمْ. إِنَّهَا لَهُمْ كَخَبْزِ الْحُزْنِ. كُلُّ مَنْ أَكَلَهُ
يَتَنَجَّسُ. إِنْ خَبَزَهُمْ لِنَفْسِهِمْ. لَا يَدْخُلُ بَيْتَ الرَّبِّ. 5 مَاذَا
تَصْنَعُونَ فِي يَوْمِ الْمَوْسِمِ وَفِي يَوْمِ عِيدِ الرَّبِّ؟ 6 إِنَّهُمْ
قَدْ ذَهَبُوا مِنَ الْخَرَابِ. تَجْمَعُهُمْ مِصْرَ. تَدْفِنُهُمْ مَوْفَ. يَرِثُ
الْقَرِيصُ نَفَائِسَ فِضَّتِهِمْ. يَكُونُ الْعَوْسَجُ فِي مَنَازِلِهِمْ.
7 جَاءَتْ أَيَّامُ الْعِقَابِ. جَاءَتْ أَيَّامُ الْجَزَاءِ. سَيَعْرِفُ
إِسْرَائِيلُ. النَّبِيُّ أَحْمَقُ. إِنْسَانُ الرُّوحِ مَجْنُونٌ مِنْ كَثْرَةِ
إِثْمِكَ وَكَثْرَةِ الْحِقْدِ. 8 أَفْرَايِمُ مُنْتَظَرٌ عِنْدَ إِلَهِي. النَّبِيُّ قَحْ
صِيَادٍ عَلَى جَمِيعِ طُرُقِهِ. حَقِ قَدْ فِي بَيْتِ إِلَهِي. 9 قَدْ تَوَغَّلُوا
فَسَدُوا كَأَيَّامِ جِبْعَةَ. سَيَذْكُرُ إِثْمَهُمْ. سَيَعَاقِبُ خَطَايَاهُمْ.
10 «وَجَدْتُ إِسْرَائِيلَ كَعَنِي فِي الْبَرِيَّةِ. رَأَيْتُ آبَاءَكُمْ
كَبَاكُورَةَ عَلَى تِينَةٍ فِي أَوْوَلِيَّهَا. أَمَّا هُمْ فَجَاءُوا إِلَى بَعْلِ
فَغُورَ وَنَذَرُوا أَنْفُسَهُمْ لِلْخِزْيِ وَصَارُوا رَجَسًا كَمَا أَحْبَبُوا.

11 أَفْرَايِمُ تَطِيرُ كَرَامَتَهُمْ كَطَائِرٍ مِّنَ الْوِلَادَةِ وَمِنَ الْبَطْنِ
وَمِنَ الْحَبْلِ. 12 وَإِنْ رَبُّوهُمُ أَوْلَادَهُمْ أَتَكْلُهُمْ إِيَّاهُمْ حَتَّى لَا
يَكُونُوا إِنْسَانًا. وَيَلُّ لَهُمْ أَيْضًا مَتَى أَنْصَرَفْتُ عَنْهُمْ.
13 أَفْرَايِمُ كَمَا أَرَى مِثْلُ صُورٍ مَّغْرُوسٍ فِي مَرَعَى وَلَكِنَّ
أَفْرَايِمَ سَيُخْرِجُ بَيْنَهُ إِلَى الْقَاتِلِ». 14 أَعْطِهِمْ يَا رَبُّ. مَاذَا
تَعْطِينِي؟ أَعْطِهِمْ رَحِمًا مُسْقِطًا وَثَدْيَيْنِ بَيْسَيْنِ. 15 «كُلُّ
شَرِّهِمْ فِي الْحِلْجَالِ. إِنِّي هُنَاكَ أَبْغَضْتَهُمْ. مِنْ أَجْلِ سُوءِ
أَفْعَالِهِمْ أَطْرَدْتُهُمْ مِنْ بَيْتِي. لَا أَعُودُ أَحِبُّهُمْ. جَمِيعُ
رُؤْسَائِهِمْ مَتَمَرِّدُونَ. 16 أَفْرَايِمُ مَضْرُوبٌ. أَصْلُهُمْ قَدْ جَفَّ.
لَا يَصْنَعُونَ ثَمَرًا. وَإِنْ وَلَدُوا أُمِيتُ مَشْتَهَاتِ بَطُونِهِمْ».
17 يَرْفُضُهُمُ إِلَهِي لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لَهُ فَيَكُونُونَ تَائِهِينَ
بَيْنَ الْأُمَمِ.

الْأَصْحَاحُ الْعَاشِرُ

1 إِسْرَائِيلُ جَفَنَةٌ مُمْتَدَّةٌ. يُخْرَجُ ثَمَرًا لِنَفْسِهِ. عَلَى حَسَبِ كَثْرَةِ ثَمَرِهِ قَدْ كَثَّرَ الْمَذَايِحَ. عَلَى حَسَبِ جُودَةِ أَرْضِهِ أَجَادَ الْأَنْصَابَ. 2 قَدْ قَسَمُوا قُلُوبَهُمْ. الْآنَ يُعَاقِبُونَ. هُوَ يُحْطَمُ مَذَايِحُهُمْ يُخْرَبُ أَنْصَابُهُمْ. 3 إِنَّهُمْ الْآنَ يَقُولُونَ: «لَا مَلِكَ لَنَا لِأَنَّ لَا نَخَافُ الرَّبَّ فَالْمَلِكُ مَاذَا يَصْنَعُ بِنَا؟» 4 يَتَكَلَّمُونَ كَلَامًا يَأْفِسَامِ بَاطِلَةٍ. يَقْطَعُونَ عَهْدًا فَيَنْبِتُ الْقَضَاءُ عَلَيْهِمْ كَالْعَلَقِمِ فِي أَتْلَامِ الْحَقْلِ. 5 عَلَى عُجُولِ بَيْتِ آوْنَ يَخَافُ سُكَّانُ السَّامِرَةِ. إِنَّ شَعْبَهُ يَنْوَحُ عَلَيْهِ وَكَهَنَتُهُ عَلَيْهِ يَرْتَعِدُونَ عَلَى مَجْدِهِ لِأَنَّهُ اتَّفَى عَنْهُ. 6 وَهُوَ أَيْضًا يُجْلِبُ إِلَى أَشُورَ هَدِيَّةً لِمَلِكِ عَدُوٍّ. يَأْخُذُ أَفْرَايِمَ خِزْيًا وَيَخْجَلُ إِسْرَائِيلَ عَلَى رَأْيِهِ. 7 السَّامِرَةُ مَلِكُهَا يَبِيدُ كَغَثَاءٍ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ 8 وَتُخْرَبُ شَوَامِخُ آوْنَ خَطِيئَةُ إِسْرَائِيلِ. يَطْلَعُ الشَّوْكُ وَالْحَسَكُ عَلَى مَذَايِحِهِمْ وَيَقُولُونَ لِلْجِبَالِ: غَطِّينَا وَلِلتَّلَالِ: اسْقِطِي عَلَيْنَا. 9 «مِنْ أَيَّامِ جِبْعَةَ أَخْطَأَتِ يَا إِسْرَائِيلُ. هُنَاكَ وَقَفُوا. لَمْ تُدْرِكْهُمْ فِي جِبْعَةَ الْحَرْبِ عَلَى بَنِي الْإِثْمِ. 10 حِينَمَا أُرِيدُ أَوْدِيَهُمْ وَيَجْتَمِعُ عَلَيْهِمْ شُعُوبٌ فِي ارْتِبَاطِهِمْ بِإِثْمِهِمْ. 11 وَأَفْرَايِمُ عِجْلَةٌ مُتَمَرَّةٌ تُحِبُّ الدَّرَاسَ وَلَكِنِّي أَجْتَازُ عَلَى عُنُقِهَا الْحَسَنَ.

أَرْكَبُ عَلَى أَفْرَايِمَ. يَفْلَحُ يَهُودًا يَمَهُدُ يَعْقُوبُ! 12 «إِزْرَعُوا
لَأَنْفُسِكُمْ بِ/لَيْرٍ. أَحْصِدُوا بِحَسَبِ الصَّلَاحِ. احْرَثُوا لِأَنْفُسِكُمْ
حَرثًا فَإِنَّهُ وَقْتُ لَطَلَبِ الرَّبِّ حَتَّى يَأْتِيَ وَيُعَلِّمَكُمُ الْبَيْرَ.
13 قَدْ حَرَثْتُمُ النِّفَاقَ حَصَدْتُمُ الْإِثْمَ أَكَلْتُمُ ثَمَرَ الْكَذِبِ. لِأَنَّكَ
وَتَقْتِ بِطَرِيقِكَ يَكْثُرَةُ أَبْطَالِكَ. 14 يَقُومُ ضَجِيجٌ فِي
شُعُوبِكَ وَتُخْرَبُ جَمِيعُ حُصُونِكَ كَأَخْرَابِ شَلْمَانَ بَيْتِ
أَرَيْئِيلَ فِي يَوْمِ الْحَرْبِ. أَلُمُّ مَعَ الْأَوْلَادِ حُطِّمَتْ. 15 هَكَذَا
تَصْنَعُ بِكُمْ بَيْتُ إِيلَ مِنْ أَجْلِ رَدَاةِ شَرِّكُمْ. فِي الصُّبْحِ
يَهْلِكُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ هَلَاكًا».

الْأَصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

1 «لَمَّا كَانَ إِسْرَائِيلُ غُلَامًا أَحْبَبْتَهُ وَمِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ
أَبْنِي. 2 كُلَّ مَا دَعَوْهُمْ ذَهَبُوا مِنْ أَمَامِهِمْ يَذْبَحُونَ لِلْبُعْلِيمِ
وَيُبْخَرُونَ لِلتَّمَاثِيلِ الْمَنْحُوتَةِ. 3 وَأَنَا دَرَجْتُ أَفْرَايِمَ مُمْسِكًا
إِيَاهُمْ بِأَذْرَعِهِمْ قَلَمَ يَعْرِفُوا أَنِّي شَفِيتُهُمْ. 4 كُنْتُ أَجْذِبُهُمْ
بِحِبَالِ الْبَشَرِ بِرَبْطِ الْمَحَبَّةِ وَكُنْتُ لَهُمْ كَمَنْ يَرْفَعُ النَّيرَ عَنِ
أَعْنَاقِهِمْ وَمَدَدْتُ إِلَيْهِ مَطْعِمًا إِيَاهُ. 5 «لَا يَرْجِعُ إِلَى أَرْضِ
مِصْرَ بَلْ أَشُورُ هُوَ مَلِكُهُ. لِأَنَّهُمْ أَبَوْا أَنْ يَرْجِعُوا 6 يَثُورُ
السِّيفُ فِي مَدِينِهِمْ وَيَتَلَفُ عِصْيَاهُمْ وَيَأْكُلُهُمْ مِنْ أَجْلِ آرَائِهِمْ.
7 وَشَعْبِي جَانِحُونَ إِلَى الْإِرْتِدَادِ عَنِّي قَيْدَعُونَهُمْ إِلَى

الْعَلِيِّ وَلَا أَحَدٌ يَرْفَعُهُ. 8 كَيْفَ أَجْعَلُكَ يَا أَفْرَايْمُ أَصِيرَكَ يَا
إِسْرَائِيلُ؟! كَيْفَ أَجْعَلُكَ كَادِمَةً أَصْنَعُكَ كَصَبُوبِيمَ؟! قَدْ
انْقَلَبَ عَلَيَّ قَلْبِي. اضْطَرَمْتُ مَرَا حِمِي جَمِيعًا! 9 «لَا أُجْرِي
حُمُورًا غَضَبِي. لَا أَعُودُ أَخْرَبُ أَفْرَايْمَ لِأَنِّي اللَّهُ لَا
إِنْسَانَ الْقُدُوسُ فِي وَسْطِكَ فَلَا آتِي بِسَخَطٍ. 10 «وَرَاءَ
الرَّبِّ يَمْشُونَ. كَأَسَدٍ يَزْمَجِرُ. فَإِنَّهُ يَزْمَجِرُ فَيَسْرِعُ الْبُنُونَ
مِنَ الْبَحْرِ. 11 يُسْرِعُونَ كَعَصْفُورٍ مِنْ مِصْرَ وَكَحَمَامَةٍ مِنْ
أَرْضِ أَشُورَ فَأَسْكِنُهُمْ فِي بُيُوتِهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ. 12 قَدْ
أَحَاطَ بِي أَفْرَايْمُ بِالْكَذِبِ وَبَيْتُ إِسْرَائِيلَ بِالْمَكْرِ وَلَمْ يَزَلْ
يَهُودًا شَارِدًا عَنِ اللَّهِ وَعَنِ الْقُدُوسِ الْأَمِينِ.»

الأصحاح الثاني عشر

1 «أَفْرَايِمُ رَاعِي الرِّيحِ وَتَايَعُ الرِّيحِ الشَّرْقِيَّةِ. كُلَّ يَوْمٍ يُكْثِرُ الكَذِبَ وَالإِغْتِصَابَ وَيَقْطَعُونَ مَعَ أَشُورَ عَهْدًا وَالزَّيْتُ إِلَى مِصْرَ يُجْلَبُ. 2 فَلِلرَّبِّ خِصَامٌ مَعَ يَهُودًا وَهُوَ مَزْمِعٌ أَنْ يِعَاقِبَ يَعْقُوبَ بِحَسَبِ طُرُقِهِ. بِحَسَبِ أفعالِهِ يَرُدُّ عَلَيْهِ. 3 «فِي البَطْنِ قَبْضَ يَعْقِبِ أَخِيهِ وَيَقْوُونَ تَهَ جَاهِدَ مَعَ اللَّهِ. 4 جَاهِدَ مَعَ الْمَلَائِكِ وَعَلَبَ. بَكَى وَاسْتَرْحَمَهُ. وَجَدَهُ فِي بَيْتِ إِيلَ وَهَنَّاكَ تَكَلَّمَ مَعَنَا. 5 وَالرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ يَهُوهُ اسْمُهُ. كَوَّانَتْ فَارْجِعْ إِلَى إِلَهِكَ. إِحْفَظِ الرَّحْمَةَ وَوَالْحَقَّ وَانْتَظِرْ إِلَهَكَ دَائِمًا. 7 مِثْلُ الكَنْعَانِيِّ فِي يَدِهِ مَوَازِينُ العِشِّ. يُحِبُّ أَنْ يَظْلِمَ. 8 فَقَالَ أَفْرَايِمُ: إِنِّي صِرْتُ غَنِيًّا. وَجَدْتُ لِنَفْسِي ثَرَوَةً. جَمِيعُ أَتْعَابِي لَا يَحْدُونَنِي لِي فِيهَا ذَنْبًا هُوَ خَطِيئَةٌ. 9 وَأَنَا الرَّبُّ إِلَهَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ حَتَّى أَسْكِنَكَ الخِيَامَ كَأَيَّامِ المَوْسِمِ. 10 وَكَلَّمْتُ الأنبياءَ وَكَثُرَتْ الرُّؤْيُ وَبَيَدِ الأنبياءِ مِثْلُ أمثَالًا». 11 إِنَّهُمْ فِي جِلْعَادَ قَدْ صَارُوا إِنَّمَا بَطْلًا لَا غَيْرُ. فِي الجِلْجَالِ ذَبَحُوا ثِيرَانًا وَمَذَاحَهُمْ كَرَجَمٍ فِي أتلَامِ الحَقْلِ. 12 وَهَرَبَ يَعْقُوبُ إِلَى صَحْرَاءِ أَرَامَ وَخَدَمَ إِسْرَائِيلَ لِأَجْلِ امْرَأَةٍ وَلِأَجْلِ امْرَأَةٍ رَعَى. 13 وَبَنِيَّ أَصْعَدَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ وَبَنِيَّ

حَفِظَا. 14 أَغَاظَهُ إِسْرَائِيلُ يَمْرَارَةَ فَيَتْرُكُ دِمَاءَهُ عَلَيْهِ وَيَرُدُّ
سَيِّدَهُ عَارَهُ عَلَيْهِ.

الأصحاح الثالث عشر

1لَمَّا تَكَلَّمَ أَفْرَايِمُ بِرَعْدَةٍ تَرَفَّعَ فِي إِسْرَائِيلَ. وَلَمَّا أَثِمَ
بِغُلِّ مَاتَ. 2وَالآنَ يَزْدَادُونَ خَطِيئَةً وَيَصْنَعُونَ لَأَنْفُسِهِمْ
تَمَاثِيلَ مَسْبُوكَةً مِنْ فِضْتِهِمْ أَصْنَامًا يَحْدَاقَتِهِمْ كُلُّهَا عَمَلُ
الصَّنَاعِ. عَنْهَا هُمْ يَقُولُونَ: «ذَايَحُوا النَّاسَ يُقْبَلُونَ
العُجُولَ». 3لِذَلِكَ يَكُونُونَ كَسَحَابِ الصُّبْحِ وَكَالنَّدَى
الْمَاضِي بَاكِرًا. كَعَصَافَةٍ تُخْطَفُ مِنَ الْبَيْدَرِ وَكَدُخَانٍ مِنَ
الْكُورَةِ. 4«وَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَإِلَهًا
سُورَايَ لَسْتَ تَعْرِفُ وَلَا مُخَلِّصَ غَيْرِي. 5أَنَا عَرَفْتُكَ فِي
الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضِ الْعَطَشِ. لَمَّا رَعُوا شَبِعُوا. شَبِعُوا وَ
وَارْتَفَعَتْ قُلُوبُهُمْ لِذَلِكَ نَسُونِي. 7«فَأَكُونُ لَهُمْ كَأَسَدٍ.
أَرُصِدُ عَلَى الطَّرِيقِ كَنَمِرٍ. 8أَصْدِمُهُمْ كَدَبَةٍ مُثْكَلٍ وَأَشْقُ
شَغَافَ قَلْبِهِمْ وَأَكْلَهُمْ هُنَاكَ كَلْبَوَةٍ. يَمزِقُهُمْ وَحَشُّ الْبَرِّيَّةِ.
9«هَلَاكَ يَا إِسْرَائِيلُ أَنْكَ عَلَيَّ عَلَى عَوْنِكَ. 10فَأَيْنَ هُوَ
مَلِكُكَ حَتَّى يُخَلِّصَكَ فِي جَمِيعِ مَدِينِكَ؟ وَقَضَاتِكَ حَيْثُ
قُلْتَ: أَعْطِنِي مَلِكًا وَرُؤَسَاءَ؟ 11أَنَا أَعْطَيْتُكَ مَلِكًا يَغْضِبُنِي
وَأَخَذْتَهُ يَسْخَطُنِي. 12«إِثْمُ أَفْرَايِمَ مِصْرُورٌ. خَطِيئَتُهُ
مَكْنُوزَةٌ. 13مَخَاضُ الْوَالِدَةِ يَأْتِي عَلَيْهِ. هُوَ ابْنٌ غَيْرُ حَكِيمٍ
إِذْ لَمْ يَقِفْ فِي الْوَقْتِ فِي مَوْلِدِ الْبَيْنِ. 14«مِنْ يَدِ

الْهَآوِيَةَ أَفْدِيهِمْ. مِنْ أَلْمَوْتِ أَخْلَصْتَهُمْ. أَيُّنَ أَوْبَاؤُكَ يَا
مَوْتُ؟ أَيُّنَ شَوْكُتِكَ يَا هَآوِيَةَ؟ تَخْتَفِي النَّدَامَةَ عَنْ عَيْنِي.»
15 وَإِنْ كَانَ مُثْمِرًا بَيْنَ إِخْوَةٍ تَأْتِي رِيحٌ شَرْقِيَّةٌ. رِيحُ الرَّبِّ
طَالِعَةٌ مِنَ الْقَفْرِ فَتَجِفُّ عَيْنُهُ وَيَبْسُ يَنْبُوعُهُ. هِيَ تَنْهَبُ
كَنْزَ كُلِّ مَتَاعٍ شَهِيٍّ. 16 تُجَازِي السَّامِرَةَ لِأَنَّهَا قَدْ تَمَرَّدَتْ
عَلَى إِلَهَيَّهَا. بِالسَّيْفِ يَسْقُطُونَ. تُحْطَمُ أَطْفَالُهُمْ وَالْحَوَامِلُ
تُشَقُّ.

الأصحاح الرابع عشر

1 إِرْجِعْ يَا إِسْرَائِيلُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ لِأَنَّكَ قَدْ تَعَثَّرْتَ
بِإِثْمِكَ. 2 خُذُوا مَعَكُمْ كَلَامًا وَارْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ. فُؤَلُوا لَهُ:
«ارْفَعْ كُلَّ إِثْمٍ وَاقْبَلْ حَسَنًا فَتُقَدِّمَ عَجُولَ شِفَاهِنَا. 3 لَا
يُخَلِّصُنَا أَشُورُ. لَا نَرْكَبُ عَلَى الْخَيْلِ وَلَا نَقُولُ أَيْضًا لِعَمَلِ
أَيْدِينَا: آلِهَتُنَا. إِنَّهُ بِكَ يَرْحَمُ الْيَتِيمَ». 4 «أَنَا أَشْفِي
ارْتِدَادَهُمْ. أُحِبُّهُمْ فَضْلًا لِأَنَّ غَضَبِي قَدْ ارْتَدَّ عَنْهُ. 5 أَكُونُ
لِإِسْرَائِيلَ كَالنَّدَى. يُزْهِرُ كَالسُّوسَنِ وَيَضْرِبُ أَصُولَهُ كَلَبْنَانَ.
6 تَمْتُدُّ خَرَاعِيَهُ وَيَكُونُ بَهَاوَهُ كَالزَّيْتُونَةِ وَلَهُ رَائِحَةُ كَلَبْنَانَ.
7 يَعُودُ السَّاكِنُونَ فِي ظِلِّهِ يُحْيُونَ حِنْطَةً وَيَزْهَرُونَ
كَجَفْنَةٍ. يَكُونُ ذِكْرُهُمْ كَخَمْرِ لَبْنَانَ. 8 يَقُولُ أَفْرَايِمُ: مَا لِي
أَيْضًا وَلِلْأَصْنَامِ؟ أَنَا قَدْ أَجَبْتُ فَأَلَا حِظَّهُ. أَنَا كَسَرَوْتُ
خَضْرَاءَ. مِنْ قَبْلِي يُوجَدُ ثَمْرُكَ». 9 مَنْ هُوَ حَكِيمٌ حَتَّى
يَفْهَمَ هَذِهِ الْأُمُورَ وَفَهِيمٌ حَتَّى يَعْرِفَهَا؟ فَإِنَّ طُرُقَ الرَّبِّ
مُسْتَقِيمَةٌ وَالْأَبْرَارُ يَسْلُكُونَ فِيهَا. وَأَمَّا الْمُنَافِقُونَ فَيَعْتُرُونَ
فِيهَا.